Journal Of the Iraqia University (72-5) December (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

واقع مساهمة الصناعة في التنمية الاقتصادية والمعوقات التي تواجهها بمحلية مدني الكبرى- ولاية الجزيرة_٢٠٢٢م

د.عبد الرزاق حسن إسماعيل إسحاق
جامعة الجزيرة _ كلية التربية الحصا حيصا_ قسم الجغرافيا والتأريخ

The reality of industry's contribution in economic development and the obstacles facing it in the Greater Madani Locality - Gezira State

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع مساهمة الصناعة في التنمية الاقتصادية والمعوقات التي تواجهها بمحلية مدني الكبرى– ولاية الجزيرة. وتمثلت مشكلة الدراسة في أن التنمية الاجتماعية بشكل عام ترتبط بالمشكلات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية حيث أن السياسات الاقتصادية خصوصا في قطاع الصناعة طيلة الفترة الماضية لم تصل الى مستوى عالى يستطيع رفع عجلة التنمية بصورة عامة والتنمية الاجتماعية بصورة خاصة في منطقة الدراسة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات عينة لمواطني محلية مدني الكبرى بلغ حجمها (٣٥٠) مواطن. توصلت الدراسة إلى أن القطاع الصناعي ساهم في التنمية الاجتماعية في منطقة الدراسة ويتمثل ذلك في توفير القطاع الصناعي فرص كبيرة للعمالة ومساهمته في خفض البطالة بمحلية مدني الكبرى. ويقوم قطاع الصناعة بدعم تنمية المرأة ورفع مستوى دخل الاسرة ورفع مستوى المعيشة. كما تم انشاء مرافق اجتماعية كثيرة . هنالك معوقات تواجه القطاع الصناعي تتمثل في تقليص المساحات المزروعة بسبب الاستخدام السكني و التكاليف العالية لمتطلبات الزراعة. نقص العمالة الزراعية المدربة.يتم تصدير المنتجات الزراعية خارج محلية مدني الكبرى، وعدم الاهتمام بتطورالتربية للثروة الحيوانية وعدم استخدام التكنولوجيا والتدريب للعمالة. هنالك تصدير غير منظم للثروة الحيوانية خارج محلية مدني الكبرى. وتوجد معوقات تتعلق بالترحيل والتسويق والتخزين.وبُعد المصانع من مناطق الاستهلاك.أوصت الدراسة بتعزيز النهوض بالتنمية الاجتماعية من خلال دعم القطاع الناعي المتمثل في تحسين مواد الطاقة للمصانع وحل مشكلة الكهرباء بإعطاء تسعير خاصة للمصانع. و إعادة تأهيل خطوط السكك في حديد السودان عامة ومنطقة الدراسة خاصة خط الخرطوم سنار مدني حيث يخدم الصناعات ويقلل التكلفة. و العمل على تنويع الهيكل الصناعي ورفع كفاءته وذلك من خلال إعداد برامج لتشجيع ودعم الصناعات الوطنية والتركيز على تحقيق النمو والمنافسة في الأسواق الخارجية والتركيز على الصناعات القادرة. وضع الاستراتيجيات التي تساعد على جذب الاستثمار الأجنبي وتهيئة المناخ الملائم الاستثمار.

Abstract

This study aimed to identify the reality of the industry's contribution to economic development and the obstacles facing it in the Greater Madani Locality - Gezira State. The problem of the study represented in social development, in general, is related to the problems experienced by the economic sectors, as the economic policies, especially in the industrial sector, during the last period did not reach a high level that could raise the wheel of development in general and social development in particular in the study area. The study followed the descriptive analytical method to analyze the data of a sample with size (350) citizens of the Greater Madani locality. The study concluded that the industrial sector contributed to the social development in the study area, which is represented in providing the industrial sector with great opportunities for employment and its contribution to reducing unemployment in the Greater Madani locality. The industrial sector supports the development of women, raises the level of family income, and raises the standard of living. Many social facilities have also been established. There are obstacles facing the industrial sector represented in reducing the cultivated areas due to residential use and the high costs of agricultural requirements. Lack of trained agricultural labor. Agricultural products are exported outside the greater Madani locality, lack of interest in the

development of livestock breeding and a lack of technology and training for labor. There is an unregulated export of livestock outside the greater Madani locality. There are obstacles related to relocation, marketing, and storage. The factories are far from consumption areas. The study recommended promoting the advancement of social development by supporting the industrial sector represented in improving energy materials for factories and solving the electricity problem by giving special pricing to factories. And the rehabilitation of railway lines in Sudan's railways in general and the study area, especially the Khartoum-Sinnar Madani line, which serves industries and reduces costs. Working on diversifying the industrial structure and raising its efficiency by preparing programs to encourage and support national industries, focusing on achieving growth and competition in foreign markets, and focusing on capable industries. Develop strategies that help attract foreign investment and create an appropriate investment climate.

١ا مقدمة:ـ

يعتبر النمو الصناعي من أهم ركائز التنمية بصورة عامة والتنمية الاقتصادية بصورة خاصة حيث تلعب الصناعة دورا مهما في اقتصاديات الدول كغيره من أنواع الاقتصاد الأخرى باعتبار أن الصناعة هي قاطرة التنمية الاقتصادية ،حيث أن القطاع الصناعي يضمن زيادة القيمة المضافة ويساعد علي تأمين الاكتفاء الذاتي من الغذاء والكساء وتحسين الموازين الاقتصادية من ومدفوعات وتشغيل الأيدي العاملة وتقليل معدل البطالة الحالي وتأمين فرص عمل للأجيال المقبلة.فإن دعم القطاع الصناعي والارتقاء بمستوى الصناعات الموجودة من الأهداف الأساسية لأية سياسة تنموية شاملة، لا سيما وأن هذا القطاع له وزن نسبي كبير بين القطاعات الاقتصادية.(السيد، ٢٠٠٤م، ص٣٢)تعتبرالتنمية الاقتصادية أحد التحديات الأساسية في العالم واجهتها ، وتجعلها في مقدمة أولوياتها. فقد تحول الهدف الاساسي للتنمية الاقتصادية من الجانب الضيق المتمثل في النمو الاقتصادي الى التحسين الشامل في الثروة البشرية التي اصبح يطلق عليها التنمية البشرية ولما كان المفهوم الحديث للتنمية البشرية يرتبط بتوفير الحياة الافضل وتلبية المتطلبات الأساسية للافراد إذ تعتمد الامم المتحدة في قياس مستوى التنمية البشرية اعتمادا على ثلاثة مؤشرات أساسية وهى توقع الحياة عند الولادة والمستوى التعليمي فضلا عن متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الاجمالي اذ ترتبط هذه المؤشرات بمحتوى النمو الاقتصادي الذي يعتبر القطاع الصناعي المعول الرئيسي للارتقاء بهذه المؤشرات .(مهودر ، ٢٠٠٩،:ص٢٦٣)

٢امشكلة الدراسة:ـ

إن التنمية الاجتماعية بشكل عام ترتبط بالمشكلات التي تعانيها القطاعات الاقتصادية حيث أن السياسات الاقتصادية خصوصا في قطاع الصناعة طيلة الفترة الماضية لم تصل الى مستوى عالى يستطيع رفع عجلة التنمية بصورة عامة والتنمية الاجتماعية بصورة خاصة. وعلى ضؤ ما ورد **يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:-**

- **ما واقع مساهمة الصناعة في التنمية الاقتصادية والمعوقات التي تواجهها ؟**

ويتفرع إلى الأسئلة التالية:

١. ما واقع مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية في منطقة الدراسة؟

٢. ما هي المعوقات التي تواجه الصناعة في منطقة الدراسة؟

٣اأهمية الدراسة:ـ

تتمثل أهمية الدراسة في :-

١. أهمية التنمية بكل صورها بما فيها التنمية البشرية ، وأصبحت التنمية الشغال لشاغل لجميع لدول باستثناء،حيث تسعى الدول المتقدمة إلى المحافظة علي انجازاتها لتي حققتها،وبالمقابل تبحث الدول النامية على الإستراتيجية المناسبة التي تمكنها من تحسين أوضاعها الاقتصادية.

٢. يقدم موضوع الدراسة تقييما لتجربة الصناعة ودورها في التنمية الاجتماعية في المدن السودانية والتي تمثل محلية ود مدني الكبرى إحدى هذه المدن.

اأهداف الدراسة

يسعي هذا البحث لتحقيقها الأهداف التالية:

١. الوقوف على واقع مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية في منطقة الدراسة.

٢. التعرف على المعوقات التي تواجه الصناعة في منطقة الدراسة في منطقة الدراسة.

١_٥فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة في :-

١. يساهم القطاع الصناعي في التنمية الاجتماعية بمحلية مدني الكبرى.

٢. هنالك معوقات تواجه القطاع الصناعي في محلية مدني الكبرى.

ا□٦حدود البحث:ـ

ا□٦□احدود مكانية:

تقع حدود محلية ود مدني على خط عرض ٢٤،١٤ شمال خط الاستواء على خط طول ٣٠،٣٥ شرقاً وتقع على الضفة الغربية للنيل الأزرق قبل انتقاله برافده النيل الأبيض وتمتد غرباً حتى النيل الأبيض وشمالاً ولاية الخرطوم وجنوباً ولاية سنار وشرقاً ولاية القضارف (صديق، ٢٠١١، ص ١٨٥).

ا□٦□احدود زمنية :ـ

الفترة ما بين (2008-2020م)

ا□٧مناهج الدراسة:

المنهج التاريخ والاقليمي والمنهج الاحصائي الوصفي الحليلي.

١_٨الدراسات السابقة:

_أجرى النار محمد علي 2013 اثر الصناعة علي التنمية الاجتماعية بولاية نهر النيل بالتركيز علي مصنع عطبرة تتمثل مشكلة البحث في التساؤل حول كيفية الاستثمارات الصناعية في استغلال وتنمية الموارد الطبيعية ومن أهم النتائج: لم تسهم صناعة الاسمنت في ولاية نهر النيل في تحقيق التنمية الاجتماعية وفي تنمية المجتمعات المحلية .ضعف إسهام صناعة الاسمنت في تحقيق أرباح اكثرمن اهتمامها بجانب التنمية البشرية ،قدمت صناعة الاسمنت خدمات للمجتمع المحلي في مجال الكهرباء والمياه ،الانبعاثات والغبار الناتج عن صناعة الاسمنت سبب العديد من المشكلات الصحية للإنسان ،كما امتد التأثير للحيوان والنبات والملتكات ومن أهم التوصيات : تطوير تجربة صندوق التنمية المحلية لإبراز الجوانب التنموية ، ومعادلتها مع الجوانب الاستثمارية لصناعة الاسمنت في ولاية نهر النيل ،أهمية إن تبدأ برامج التنمية الاجتماعية من حاجات الأهالي والمجتمعات المحلية .إدماج السكان في القرى والمجمعات السكنية حول صناعة الاسمنت مع ضرورة المتابعة .التشريعات البيئية والعمل علي الحد من التلوث البيئي **_أجرى القرشي (2014 م)** دراسة بعنوان السياسية الصناعية والتنمية البشرية في البلدان النامية بين المؤيدين والمعارضين لجاءت معظم الدول النامية للاستخدام السياسية الصناعية من اجل توسيع قاعدة التنمية الاقتصادية ودفع عجلة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك اخفاقات كثيرة في سياسات الدول الصناعية تقف حجز عثرة في التنمية البشرية. وأوصت الدراسة باستخدام السياسية الصناعية المصاغة بعناية كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية في البلدان وتجاوز التأثيرات السلبية عليها مع الدعوة التي تعديل سياسات وقواعد منظمة التجارة العالمية والنظام الاقتصادي العالمي بما يتلائم مع حاجة البلدان النامية لتنمية التصنيع تعزيزه التنمية الاقتصادية.**_ وفي دراسة د. قوري يحي عبد الله** (٢٠١٨)التي كانت مشاركة بالمؤتمر الدولي بعنوان محددات النمو القطاع الصناعي في الجزائر .هدفت الدراسة الى الوقوف على محدددات النمو في قطاع الصناعة ودراسة السياسات المتعلقة بالصناعة. وكانت أهم النتائج : المتغيرات التي تمارس تأثر سلباً على الإنتاج الصناعي خصوصاً على معدلات التضخم والتوجه الاقتصادي التي أدت إلى غلق عشرات المؤسسات الصناعية وتوقيف نشاطها تقرير نموذج ABDL يبين أن زيادة الإنتاج الصناعي في الجزائر تتوقف على زيادة كل من معدلات النمو الصناعي وزيادة صادرات القطاع الصناعي في الأجل الطويل . من أهم التوصيات: ارتباط القطاع الصناعي بالقطاع الفلاحي يقتضي ضرورة إعادة الاعتبار للقطاع الفلاحي والنهوض به في ظل منظومة اقتصادية متكاملة وهو من شأنه زيادة معدلات القطاع الفلاحي عن طريق الصناعات الغذائية في نفس الوقت تساعد في معدل النمو الاقتصادي الكلي .**_ دراسة رجاء إبراهيم ٢٠٠٤م** استخدام الأراضي الصناعية بمدينة ود مدني- رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم. قد هدفت الدراسة معرفة استخدام الأراضي الصناعية بمدينة ود مدني دراسة حالة منطقة مارنجان الصناعية من حيث المساحة وتنوع الصناعات ونوع الاستخدام الصناعي . توصلت الدراسة الى أن هنالك مشكلات بيئية من تعدد الصناعات واحتلالها لمساحات شاسعة و أن هذه المشكلات ناجمة عن التخطيط الغير سليم وتداخل المناطق السكنية ، أن أكثر مناطق الاستخدام الصناعي بود مدني هي منطقة مارنجان

الصناعية .اوصت الدراسة إبعاد المصانع عن المناطق السكنية ومعالجة النفايات ومنع تداخل الأراضي وعمل فحص دوري للمواطنين في المناطق القريبة من المنطقة الصناعية .

٢_١الاطار النظري:

١/ الجغرافيا الصناعية:تأتي أهمية الصناعة باعتبارها نشاطا بشريا قد رافقت في الواقع ارتقاء الإنسان سلم التطور الحضاري فالحضارة ارتبطت بإنتاج الأدوات في مراحلها الأولي لكي تسهم في توفر سبل الحياة (القرشي، ٢٠١٤، ص٢٧)الجغرافيا الصناعية هي ذلك الفرع في الجغرافيا الاقتصادية الذي يدرس ذلك النشاط البشري الذي يغير إلي الأفضل كل أو بعض خصائص المادة الخام سواء كانت معدنية أو زراعية أو حيوانية بغرض استهلاكها .المباشر مثل استخدام المواد الغذائية والملبوسات والأثاثات أو لاستخدامها كمادة خام في عمليات صناعية لاحقة مثل الحديد والصلب والأحماض والجلود والمدبوغة والغزل . العبيدي و العامري (٢٠٠٣، ص١١٨) تدرس جغرافيا الصناعة النشاط الصناعي باعتبار عملية تطوير اقتصادي تعمل علي تهيئة أنتاج سلع استهلاكية ولضمان معدلات نمو عالية للاقتصاد الوطن كله ولتحقيق تقديم اقتصادي واجتماعي النشاط الصناعي العنصر الحاسم في عملية نمو الناتج القومي الإجمالي بمعدلات عالية من خلال تعبئة لمختلف الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة لدي الدولة من خلال تحريك كافة قطاعا ت الاقتصاد القومي مثل الزراعة والرعي والتعدين والخدمات والنقل ووصفها من جهة تحقيق التنمية الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي (شبع، ٢٠٠٧م،ص ٤١). وأيضا هي ذلك الفرع من الجغرافيا الاقتصادية الذي يدرس النشاط الصناعي كونه ظاهرة ناجمة عن تفاعل الإنسان مع البيئة فإقطاع الصناعي ما هو إلا نظام صناعي يعد احد فروع الرئيسة للنظام الاقتصادي (عبد القادر ،2010، ص199)

٢/ مفاهيم الصناعة:الصناعة هي مجموعة المؤسسات التي تنتج سلع من نفس النوع وان لم تكن متجانسة تجانسا مطلقا وتمثل نشاط صناعي لتحويل المواد الأولية بوسائل طبيعية او آلية أو كيميائية من مواد خام إلي منتجات صناعية أكثر قيمة . (عبد الحميد،2018 ، ص٢٣)ان مصطلح تصنيع يطلق علي الجهود التي تبذل لإنشاء مصانع جديد أو إجراء توسعات بالمصانع القائمة أي أن عملية التصنيع تؤدي إلي ازدياد الإنتاج الصناعي ويقاس الإنتاج الصناعي بالقيمة المضافة في الصناعة ،أي قيمة المنتجات علي باب المصنع وهي قيمة المداخلات .وتعكس القيمة المضافة إنتاجية العمل ورأس المال ويعبر البعض عن القيمة المضافة كونها تساوي عدد الإنتاج مضروبا في إنتاجية العمل وهكذا نجد عملية التصنيع تشير إلي استمرارية عملية الصناعة ،وهي بمفهومها الشامل تعني تخطيطا للصناعة وتنفيذا لعلميتها وتقييما لكفاءتها الاقتصادية ،كم انه تعني ازدياد إسهام الفعاليات الصناعية في تكوين الناتج القومي (ابراهيم .٢٠٠٨، ص٩-١٠). ويعرف بعض الباحثين الصناعة بأنها : (عملية تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية إلي حالة صورة جديدة تصبح معها أكثر نفعا وإشباعا لحاجات الإنسان ورغباته ،كتحويل القطن الخام إلي منسوجات قطنية ، وتحويل الحديد إلي مكائن وآلات حديدية. (عبد القادر، ٢٠١٠م، ص٢٠٠)وتري الباحثة إن الصناعة هي جهود الإنسان في تحويل كل ما حوله من مواد سخرها الله بحيث تخدم كافة احتياجاته وتلبي رغباته وتسهل له كل حاجاته الحالية والمستقبل وتقلل الجهود وتقصر الوقت والزمن .

٣/ تصنيف النشاط إلي مراحل_ المرحلة القديمة :- بما في ذلك فترات ما قبل التاريخ لذا استغرقت هذه المرحلة نحو 18 قرن ،وهي أطول وابسط مراحل الصناعة حيث بدأت منذ أن استغل الإنسان الأحجار في إنتاج الأدوات وحتى قيام الثورة الصناعية .واتسمت الصناعة خلال هذه الفترة بالبساطة المتناهية إذا اعتمدت علي المهارة اليدوية للإنسان والقوي الحيوانية لإنتاج بعض المنتجات البسيطة التي تنحصر أساسا في ملبس الإنسان وبعض الأدوات متعددة الإغراض ومتطلبات الطعام والسكن وذلك في إطار محدود،وعلي ذلك يمكن تحديد مفهوم الصناعة خلال هذه المرحلة باستغلال بعض الخدمات الموجودة في البيئة الطبيعية لصالح الإنسان بتغيرها إلي أشكال جديدة تتفق واحتياجات الإنسان ومتطلباته المختلفة .(السيد، ٢٠٠٤م، ص٦١)

_ مرحلة الثورة الصناعية :بدأت مع قيام الثورة الصناعية في النصف الثاني من القرن الثاني عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين أي أنها استغرقت 200عاما وشهدت هذه المرحلة تغييرا جذريا في طبيعة الصناعة وأساليبها وإطارها ومنتجاتها وأنماط توزيعها ،ورغم قصر الفترة الزمنية لهذه المرحلة إلا أنها شهدت تغير مفهوم الصناعة بحيث أصبح تحويل المواد الخام المختلفة إلي منتجات متعددة بالأساليب الإلية المتطورة مع سيادة مبدأ التخصص في الإنتاج ، لذلك اتسع حجم المنشات الصناعية وزاد عدد العالمين بالصناعة ، وبالتالي ظهرت المستعمرات الصناعية حيث تتوافر المساكن ومرافق الخدمات المختلفة للعاملين ،وهي ظاهرة جديدة في مجال الصناعة . .(السيد، ٢٠٠٤م، ص٦١)

- **المرحلة الحديثة** :تمتد من منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر وهي مرحلة قطعت شوطا طويلا في مجال التطوير والتحديث –رغم قصرها زمنيا– لتزايد معرفة الإنسان وتعدد ابتكاراته التي انعكست علي الصناعة حيث استخدمت العقول الالكترونية والتكنولوجيا المتقدمة التي أسهمت بدورها في تطوير المنتجات الصناعية كما وكيفا ،وشهدت هذه المرحلة عدة متغيرات سريعة أهمها:– . (الذوكه ،٢٠١١، ص467– 468)

١. تداخل النشاط الصناعي وانتشار مبدأ التعاون والتبادل في مجال الإنتاج علي المستوي العالمي سواء فيما يخص بالمنتجات ومراحل التصنيع أو بالمواد الخام .

٢. تطور التصميمات الصناعية وتغيرها بصورة مطردة سواء فيما يخص بالمنتجات المصنعة أو بالمنشات الصناعية نفسها.

٣. ضخامة حجم الإنتاج ودقة تخصصه .

الحاجة المستمرة إلي الاتصال المباشرة بالأسواق للاطلاع علي احتياجات المستهلكين من حيث النوعية والحجم والمستوي ،وتتبع التيارات المتغيرة في هذا الصدد. (قوري، ٢٠١٨، ،ص97)

٤. التركز علي كثرة الإنتاج الذي يسهم في انخفاض تكلفة الإنتاج الوحدة المصنعة مما يؤدي إلي زيادة الإرباح ،واتساع دائرة أسواق ،التصريف ،ومواجهة المنافسة من الدول والأقاليم الأخرى المنتجة لنفس السلع .

٤/خصائص الصناعة :هنالك خصائص عديد ة للصناعة منها:–

١. تتميز الصناعة بأنها نشاط كثيف مقارنة بالحرف الأخرى كالزراعة والرعي ،التي ترتبط بالأرض بصورة أساسية وتشغل مساحات واسعة بينما تتركز الصناعة في مساحات محدودة تختلف حسب نوع كل صناعة وطبيعتها .

٢. تعد الصناعة مكملة لبعض الحرف فهي مكملة لإنتاج الزراعي مثل طحن الحبوب وغزل النسيج القطن ومكملة لصيد الأسماك مثل تعليب الأسماك وحفظها ولتربية الحيوان مثل إنتاج اللحوم وحفظها ومنتجات تكرير البترول .

٣. يتميز المجتمع الصناعي بارتفاع في مستوي المعيشة والمستوي الثقافي والحضاري .

٤. تعد مناطق التركز الصناعي اكتف سكانا بالمقارنة بأي نشاط أخري .

٥. تعد الأساس لنمو وتطور الحضارة البشرية .وتطور الحضارة الحديثة ،وذلك لان جميع الوسائل التي يستخدمها الإنسان في جميع الحرف والخدمات وسائل مصنوعة وإنها أوسع جميع الحرف البشرية انتشارا وذلك لأنها توجد عادة بشكل أو بأخر حيث الناس في أي مكان علي سطح الأرض.

٦. تسهم بجزء كبير في الدخل القومي للدول .يسيطر علي جانب كبير من الصناعة الحديثة ،احتكارات وشركات صناعية دولية ،ولهذا كانت الصناعة هدفا كبيرا تسعي إليه معظم دول العالم ،والنامية بالخصوص في سبيل تدعيم استقلالها السياسي باستقلال اقتصادي وفي سبيل تحرير نفسها من الضغوط السياسية والاقتصادية المسلطة عليها.

٥/نظرية الموقع الصناعي:

اهتم الجغرافيون بنظرية الموقع الصناعي لان النظرية المكانية تقوم علي دراسة المكان وما عليه من ظاهرات تتباين في توزعها وعلاقاتها .وقد وضع فيبر(1909)أنموذجه المشهور لموقع وبني علي أساس ثلاثة متغيرات تؤثر في اختيار المواقع الصناعية بصورة رئيسة وهي : تكاليف النقل ،وتكاليف العمل ،والوفورات الناجمة عن التركز الصناعي .أما الموقع المختار فانه يفترض أن يقوم عند نقطة تنخفض فيها تكاليف العمل لأدني قيمة لها .وعند نقطة ترتفع الوفورات الناجمة عن التركز الصناعي فيها لأعلي قيمة لها.(مختار، ٢٠١٨م، ص٦٦)

٦/ نظرية فيبر(Weber 1909):

أول من تقدم بنظرية تعالج الموقع الصناعي ،وهو اقتصادي ألماني وقد بني نظريته علي عدة فرضيات :– .(مختار، ٢٠١٨م، ص٦٦)

١. إن المنطقة المدروسة منعزلة عما سواها متجانسة من حيث سطحها ومناخها وسلالاتها ،ويتماثل سكانها في المهارة التكنولوجية ،ويخضعون لسلطة سياسية واحدة .

٢. إن بعض المواد الطبيعية مثل المياه والرمال (كلية الوجود)بينما يقتصر وجود المواد الأخرى (مثل الفحم وخام الحديد) علي مواقع محدودة فقط .

٣. إن الأيدي العاملة ليست كلية الوجود ،بل أنها (محدودة) في أماكن خاصة .

٤. إن تكاليف النقل خاضعة لعاملي الوزن والمسافة ، وهي تزداد طردا مع طول المسافة وزيادة الحمولة .

٥. أشار فبير إلي إن موقع الصناعة يتحدد نتيجة لثلاثة متغيرات : تكاليف النقل ونفقات الأيدي العاملة والسوق .

٧/ تعريف التنمية الاجتماعية :لم يتفق المفكرون الاجتماعيون علي تعريف موحد لمفهوم التنمية الاجتماعية طبيعي ،حيث يستخدم اصطلاح التنمية الاجتماعية كمرادف لاصطلاح الرعاية الاجتماعية بالمعني الضيق لمفهوم الرعاية ،والتي تمثل واحدا من جوانب الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين .فبينما تشمل الخدمات الاجتماعية مختلف الجهود المنظمة التي تهدف إلي تنمية الموارد البشرية حيث تعني توفير الخدمات الاجتماعية في مجالات التعليم والصحة،والإسكان والضمان الاجتماعي والترويح ،...،بهدف تنمية قدرات الإنسان ومهاراته في العمل وتحسين كفاءته الإنتاجية . (حسن،٢٠١٦، ص ٤٥)ويذهب الاقتصادي هيجينز Higgins تعريف الاجتماعية بوصفها عملية استثمار إنساني Human Invetment تتم في المجالات أو القطاعات التي تمس حياة البشر مثل :التعليم ،والصحة العامة ،والإسكان والرعاية الاجتماعية . وعرفتها الأمم المتحدة بأنها:عمليات تتضمن النمو والتغير معا،ومن الضروري إن يحضر تغيير في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ،وان يشتمل الكمي والكيفي ، وتعتبر بمثابة العلميات والجهود المخططة التي تتم وتستهدف إحداث سلسلة متابعة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المقصودة والرامية إلي زيادة معدل رفاهية إفراد المجتمع ،ونقله من وضع اجتماعي واقتصادي إلي وضع أخر أفضل منه .(الحفيان، بدون تاريخ،ص ١٢٥)وتم تعريفها بأنها هدف عام وشامل لعلمية ديناميكية تحدث في المجتمع ونجد مظاهرها في تلك السلسلة من المتغيرات البنائية والوظيفة التي تصب مكونات المجتمع .وتعتمد هذه العلمية علي التحكم في حجم الموارد المادية والبشرية المتاحة ونوعيتها للوصول بها إلي أقصي استغلال في اقصر مدة مستطاعه ،بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية من إفراد المجتمع (القريشي، ٢٠٠٧م، ص72)وترى الباحثة بأنه على الرغم من اختلاف المفكرين الاجتماعيين في تحديد مفهوم التنمية الاجتماعية بشكل خاص والتنمية بشكل خاص نخرج من التعريفات السابقة إن التنمية ما هي إلا عملية تعتمد علي جهود الإفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم ،ويكرسون جهودهم لتحسين أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية.وتري الباحثة بان التنمية الاجتماعية والاقتصادية أساسها هو الإنسان هو العقل المدبر للتنمية بكلل إشكالها وأنواعها وفي النهاية مترابطة مع بعضها البعض ترابط قوي وأوضح وضروري حيث يعتمد تحسين الأوضاع الاجتماعية علي القدرة الاقتصادية وتوزيعها بين قطاعي الاستثمار والاستهلاك .

٢_٢أهداف التنمية الاجتماعية :-

١/ الأهداف النهائية:ويشير إلي أنها إلا هداف التي تتضمن التحسين الجوهري في مستويات معيشة السكان جميعا وبناء اقتصاد قوي قادر علي إشباع حاجاتهم المتزايدة إلي حد الإشباع المطلق ، وتفتح قدراتهم الشخصية وسبيل تحقيق هذا يتطلب تحقيق استهلاكية إلي حدود معقولة مع توفير مستوي مرتفع من التعليم .(العفوري، ٢٠١٤،ص١٢٦)

٢/ الأهداف الثانوية :إن هذه الأهداف شرط أساسي لتحقيق الأهداف النهائية.ويعد بلتهيم التصنيع أهمها ، ويري إن إحداث تغييرات تجديدية شاملة وجذرية سيظل في الدائرة النظرية إذا بقي شكل الإنتاج الجزء الأكبر منه يقوم علي أساس استيراد أدوات الإنتاج من خارج الوطن. (العفوري، ٢٠١٤،ص١٢٦)

٢_٣نظريات التنمية الاقتصادية:هي تلك النظريات التي تحاول أن تفسر الظواهر المتعلقة بالتنمية الاقتصادية من حيث الأسباب ، المعوقات والمفاهيم المتعلقة بهذه الظواهر وصولاً إلى بناء هيكل معرفي يمكن الاعتماد عليه في إحداث تنمية أو على الأقل النهوض بالمجتمعات التي تعاني من عدم وجود التنمية أو ضعفها .(الحسن، ٢٠١٢م، ص١٨٠)

٢_٤نظريات التغير الهيكلي تتعامل هذه النظريات مع السياسات التي تركز على هيكل الاقتصادي للدول النامية من كونها اقتصاديات تتألف من نشاط زراعي يعتمد على الكفاف ، إلى اقتصاديات أكثر تطوراً ونمط تعتمد بالدرجة الأولى على الصناعات المتنوعة والخدمات. وهناك نموذجان لهذه النظرية هما: .(الحسن، ٢٠١٢م، ص١٨٠)

١. نموذج آثر لويس والذي يعتبر من أهم النظريات الحديثة للتنمية في الدول النامية، ويعتمد على العرض الغير محدود للعمالة ، من خلال سحب نسبة من العمالة من قطاعات اقتصادية إلى أخرى دون التأثير على الإنتاجية والنتيجة حدوث التنمية من خلال التغير الهيكلي في الاقتصاد.

٢. نموذج تيري فيخلص وجود علاقة مباشرة بين معدلات الدخول الفردية وبين التغيرات الهيكلية في الناتج الإجمالي في هذه الدول.

١/ نظرية ميل ينظر ميل استيوارت للتنمية الاقتصادية إن وظيفة الأرض والعمل ورأس المال حيث يمثل العمل والأرض عنصرين أصليين للإنتاج حيث يعد رأس المال تراكمات سابقة لناتج عمل سابق ويتوقف معدل التراكم الرأس مالي علي مدي توظيف قوة العمل بشكل منتج فالإرباح التي تكتسب من خلال توظيف العمالة غير المنتجة مجرد تحويل للدخل ومن سمات هذه النظرية : (زيداوي، ٢٠٠٧م، ص١١٨)

١. التحكم في النمو السكاني اعتقد ميل بصحة نظرية مالتوس في السكان وقصد السكان الذين يؤدون إعمال إنتاجية فحسب واعتقد إن التحكم في السكان يعد امرأ ضروريا للتنمية الاقتصادية .

٢. معدل التراكم الرأسمالي يري ميل إن الإرباح تعتمد علي تكلفة عنصر العمل من ثم فان معدل الإرباح يمثل النسبة مابين الإرباح والأجود فعندما ترتفع الإرباح تخفيض الأجور ويزيد معدل الإرباح التي تؤدي بدورها إلي زيادة التكوين الرأسمالي وبالمثل تؤدي الي زيادة معدل التكوين الرأسمالي .

٣. معدل الربح يري إن الميل غير المحدود في الاقتصاد يتمثل لقانون تناقص قلة الحجم في الزراعة وزيادة عدد السكان وفق معدل مالتوس وفي حالة غياب عدد التحسن التكنولوجي في الزراعة وارتفاع معدل نمو السكان بشكل يفوق التراكم الرأسمالي فان معدل الربح يصبح عند الحد الأدنى وتحدث حالة ركود .

٤. حالة السكون اعتقد إن السكون متوقعة الحدوث في الأجل القريب ويتوقع أنها ستقود إلي تحسين نمط توزيع الدخل ولكن ذلك يمكن إن يكون ممكنا من خلال التحكم في معدل الزيادة في عدد طبقة العمل بالتعليم وتغيير العادات .

٢_ ٥دور الصناعة في التنمية الاجتماعية:-

بسبب المزايا التي تتميز بها الصناعية عن بقية القطاعات الاخري فإنها تلعب دورا متميزا في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال العوامل التالية :- (الحسن،٢٠١٢، ص٧٢)

١. إن معدلات الإنتاجية المرتفعة نسبيا في القطاع الصناعي تساهم في تعجيل نمو الدخل الوطني من خلال علاقات التشابك والترابط بين الصناعة والقطاعات الاخري . لهذا فان الدول النامية تنظر الي التصنيع كوسيلة لتحقيق معدلات مرتفعة من للنمو الاقتصادي والدخل الوطني بالتالي دخل الفرد الذي يعتبر من أهم عوامل التنمية الاجتماعية .حيث كثيرا ما يربط البعض التنمية الاجتماعية بين تقدمها في الميدان الصناعي ،كذا تأخر وفقر الدول النامية وتركيزها علي الزراعة ونتاج السلع الأولية سبب في بطء التنمية الاجتماعية. وذلك نتيجة الإنتاجية المرتفعة للعمل في القطاع الصناعي مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الاخري نظرا لقدرة القطاع الصناعي مقارنة بالقطاعات الاقتصادية الاخري من احراز تقدم في منجزات العلم والتكنولوجيا واستخدام الآلات والمعدات المتطورة .

٢. تلجا الدول النامية للتصنيع باعتباره احد الوسائل الأساسية لإيجاد فرص عمل والتخفيف من حدة البطالة ، حيث إن معدلات النمو السكاني في هذه الدول تفوق نمو فرص التشغيل المتاحة.

٣. يساهم التطور الصناعي علي تخفيف في إيجاد المهارات والخبرات الصناعية والفنية والتي تنعكس علي معدلات الإنتاجية وارتفاع مستويات المداخيل .

٤. إن التطور الصناعي يساعد علي تخفيف ظاهرة عدم استقرار الاقتصاديات النامية خاصة المعتمدة منها منتوج واحد أو عدد قليل من المنتجات الأولية .حيث إن الإنتاج الزراعي يتعرض إلي التقلبات أكثر من الإنتاج الصناعي وذلك بسبب انخفاض مرونات الطلب والعرض إلي منتجات الأولية .ومعلوم إن الاعتماد علي منتج واحد يعرض البلد إلي تقلبات في مستوي المداخيل وبالتالي يؤثر علي معدلات التنمية الاجتماعية .

٥. إن نمو وتوسيع الصناعة السريع لابد إن يؤدي إلي ارتفاع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي الإجمالي ، وبالتالي يعمل علي تعديل وتوازن الهيكل الاقتصادي المشوه .

٦. يعتبر التصنيع من الوسائل الضرورية في تطوير القطاع الزراعي ورفع مستوي الإنتاجية فيه باعتباره من القطاعات الرئيسية والمهمة في اقتصاديات الدول النامية من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي ،وذلك من خلال استخدام الآلات والمعدات الزراعية والأسمدة والمبيدات إلي الخ . لذلك لا يمكن تصور تطور الزراعة دون تصنيع كما لا يمكن تصور توسع وتطور صناعي دون تطوير الإنتاج الزراعي الذي يمد الصناعة بما تحتاجه من مواد خام ومواد غذائية .

٧. إن القطاع الصناعي يمكن إن يوفر العديد من السلع الصناعية التصديرية ويقلل من استيراد مثل هذه السلع مما ينعكس بشكل ايجابي علي الميزان التجاري وميزان المدفوعات ويوفر النقد الأجنبي اللازم لعلمية التنمية ككل بما فيها التنمية الاجتماعية .كما إن عجز ميزان المدفوعات تعتبر كمبرر لتبني سياسية التصنيع من اجل إحلال الواردات .

٨. يوفر التصنيع قدرا من المرونة للاقتصاد الوطني والقابلية علي التكيف علي عكس الاعتماد علي عدد محدود من السلع الأولية التصديرية .

٩. إن التصنيع يساعد علي تحسين معدلات التبادل التجاري كون أسعار السلع المصنعة اعلي من أسعار السلع الأولية في التجارة الدولية مما يزيد من القدرة الشرائية للبلد ورفاهيتها .

١٠. التصنيع يعزز القدرة الدفاعية للبلد من حالة تطوير التصنيع الحربي ، وبالتالي يقوي النزعة والعزة القومية للبلد.

٣/ منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة ويمتاز هذا المنهج بأنه يقوم بوصف دقيق ومُفصل للمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية والخروج بتوصيات يستفاد منها في المستقبل.

١/ مجتمع وعينة الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من مواطني محلية مدني الكبرى ، ويبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٥٦٥٠٢٤) شخص يتوزعون في أربعة وحدات ادارية قامت الباحثة باختيار عينة بالطريق العشوائية البسيطة مجتمع الدراسة حيث وزعت عدد (٣٥٠) استبانه على جميع المستهدفين في الوحدات الادارية الاربعة.

٢/ أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على طريقة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة و**احتوت على قسمين رئيسين: الأول:** يحتوي على بيانات الخصائص الديمغرافية لأفراد مجتمع الدراسة حيث يشمل هذا الجزء على: ا العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية.**أما الثاني:** يتكون من محاور الدرسة، طُلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة ، وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة.

٣/ الثبات والصدق الإحصائي لأداة الدراسة:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة، أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات عن طريق معادلة ألفا. وكان معامل الثبات تساوي (٠.٩١٦) وبأخذ الجذر التربيعي لقيمة (0.910 =∝) يصبح الصدق الذاتي هو:(٠.٩٥٧) أي بنسبة (٩٥.٧٪)على عبارات الاستبانة كاملة وكانت هذه النسبة تدل على أن استبانة الدراسة تتصف بالثبات والصدق الكبيرين.

٣_٢تحليل بيانات الدراسة:

أولاً: اليانات الشخصيةجدول (١) أعمار افراد العينة

الخيارات	التكرارات	النسبة
٢٠_٢٩	98	28.0%
٣٠_٣٩	94	26.9%
٤٠_٤٩	128	36.6%
٥٠ سنة فأكثر	٣٠	٦8.%
المجموع	350	%100.0

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠٢٠ميلاحظ من الجدول والشكل اعلاه أن ٣٦.٦ % من عينة الدراسة تشكل أعلي فئة عمرية هى (٤٠-٤٩) ، بينما توجد نسبة ٢٨٪ للفئة (٢٠-٢٩) أما الذين هم في الفئة العمرية (٣٠-٢٩) نسبتهم ٢٦.٩٪ بينما الذين اعمارهم في الفئة ٥٠ سنة فأكثر شكلوا نسبة ٨.٦٪. ونلاحظ أيضاً أن أفراد عينة الدراسة في سن الشباب فهي أكثر الفئات التي تنجز في الصناعة.**جدول (٣) المستوي التعليمي**

الخيارات	التكرارات	النسبة
امي	20	%5.7
محوامية	10	%2.9
ابتدائي	15	%4.3
ثانوي	125	%35.7
جامعي	137	%39.1
فوق الجامعي	43	%12.3
المجموع	350	%100.0

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن ٥.٧ % من عينة الدراسة اميون بينما توجد نسبة ٢.٩٪ محو امية، وتوجد نسبة ٤.٣٪ للابتدائي، بينما الذين تعليمهم ثانوي نسبتهم ٣٥.٧٪ والذين تعليمهم جامعي٣٩.١٪ وتوجد نسبة ١٢.٣٪ للذين تعليمهم فوق الجامعي. وتلاحظ الباحثة أن فئة المستوى الجامعي أكثر الفئات مما يدل على وجود خدمات التعليم في منطقة الدراسة.**جدول (٣) الحالة الاجتماعية**

الخيارات	التكرارات	النسبة
متزوج	204	58.3%
عازب	113	32.3%
مطلق	24	6.9%
ارمل	9	2.6%
المجموع	350	%100.0

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن ٥٨.٣ % من عينة الدراسة متزوجون بينما ٣٢.٣٪ عازبون وتوجد نسبة ٦.٩٪ مطلقون وأما الأرامل نسبتهم ٢.٦٪. وتلاحظ الباحثة أن فئة المتزوجين بنسبة (٥٨.٣٪) مما يدل على وجود تنمية اجتماعية واضحة.**جدول (٤) موقع المصنع**

الخيارات	التكرارات	النسبة
ضمن الاحياء السكنية	٧١	٢٠,٣%
بعيدا عن الاحياء السكنية	١١٠	٣١,٤%
في المنطقة الصناعية	١٦٩	٤٨,٣%
المجموع	350	%100.0

يلاحظ من الجدول والشكل اعلاه أن ٢٠.٣ % من عينة الدراسة موقع المصنع لديهم ضمن الاحياء السكنية بينما ٣١.٤٪ المصنع بعيد من المنطقة السكنية وتوجد نسبة ٤٨.٣٪ موقع المصنع في المنطقة الصناعية. تلاحظ الباحثة أن المصانع التي تقع في المنطقة الصناعية بنسبة (٤٨.٣٪) وهذا يدل على أن غالبية المصانع توجد في المنطقة الصناعية بعيداً عن الأحياء السكنية.**جدول (٥) نوع المواد المستخدمة في الانتاج**

الخيارات	التكرارات	النسبة
مواد زراعية	١٣٢	33.0%
مواد حيوانية	١٠٧	26.8%
الاثنين معا	١١١	27.8%
اخرى	-	-
المجموع	350	%100.0

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن ٣٣.٠ % من عينة الدراسة ذكروا أن المصنع يستخدم مواد زراعية بينما ٢٦.٨٪ ذكروا أن المصنع يستخدم مواد حيوانية وتوجد نسبة٢٧.٨٪ ذكروا أن المصنع يستخدم المنتجات الحيوانية والنباتية. تلاحظ الباحثة أن المواد الخام التي تحصل عليها المصانع أغلبيتها من داخل محلية مدني الكبرى.**جدول (٦) العوامل التي دعت لقيام المصنع في منطقة الدراسة**

الخيارات	التكرارات	النسبة
توفر الايدي العاملة	١٣٠	٣٧,٢٪
القرب من السوق	١١٠	٣١,٤٪
توفر خدمات البنية التحتية والمساندة	١٠٥	٣٠٪
اخرى	٥	١,٤٪
المجموع	350	%100.0

يلاحظ من الجدول والشكل اعلاه أن ٣٧.٢ % من عينة الدراسة ذكروا أن من أسباب قيام المصنع في منطقة الدراسة توفر الايدي العاملة بينما ٣١.٤٪ ذكروا القرب من السوق وتوجد نسبة٣٠.٠٪ ذكروا توفر خدمات البنية التحتية والمساندة وتوجد نسبةتوفر خدمات البنية التحتية والمساندة، وتوجد نسبة ١.٤٪ لأخرى. وتلاحظ الباحثة أن محلية مدني الكبرى تقع في ولاية الجزيرة متميزة بوجود مقومات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في محلية مدني الكبرى.

ثانياً: تحليل التكرارات والنسب والاتجاه للمحورجدول(٧) التكرار والنسبة حسب متغير مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة.

العبارة	نعم		لا		احيانا		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
يوفر القطاع الصناعي فرص كبيرة للعمالة .	٢٩٠	٪٨٢,٩	٢٣	٪٦,٦	٣٧	٪١٠,٦	1.2771	٠.64261	١
							1.3486	٠.72110	١
يساهم القطاع الصناعي في خفض البطالة بمحلية مدني الكبرى.	٢٧٩	٪٧٩,٧	٢٠	٪٥,٧	٥١	٪١٤,٦	1.4429	٠.78736	١
يدعم القطاع الصناعي تنمية المرأة.	٢٦٠	٪٧٤,٣	٢٥	٪٧,١	٦٥	٪١٨,٦	1.4114	٠.75844	١
يزيد القطاع الصناعي بمحلية مدني الكبرى من مستوى دخل الاسرة.	٢٦٤	٪٧٥,٤	٢٨	٪٨	٥٨	٪١٦,٦	1.2514	.64206	١
يساهم القطاع الصناعي برفع مستوى المعيشة.							1.6000	٠.81533	١
يساهم في المشروعات المصاحبة في المنطقة كالمراكز الصحية والجمعيات التعاونية وغيرها.	٢١٤	٪٦١,١	٦٢	٪١٧,٧	٧٤	٪٢١,١	1.5714	٠.80063	١
له دور في اتاحة الفرصة لتدريب الدارسين بالمدارس الفنية والصناعية.	٢١٩	٪٦٢,٦	٦٢	٪١٧,٧	٦٩	٪١٩,٧	1.5429	٠.85455	١
له دور كبير في وجود علاقات اجتماعية ذات صلة بالقرابة.	٢٤٤	٪٦٩,٧	٢٢	٪٦,٣	٨٤	٪٢٤	1.2771	٠.64261	١

يلاحظ من الجدول اعلاه أن جميع افراد عينة الدراسة يوافقون على ما جاء بعبارات المحور ، وهذه النتيجة تشير الى وجود اتجاهات ايحابية نحو**مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة. جدول(٨):التكرار والنسبة حسب متغير المعوقات التي تواجه القطاع الصناعي**

العبارة	نعم	لا	احيانا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال

تقليص المساحات المزروعة بسبب الاستخدام السكني.	١٥١	٪٤٣.١	٤٢	٪١٢	١٥٧	٪٤٤.٩	2.0171 1.4143	٠.93927 ٠.75118	٣ ١
تقليص المساحات المزروعة بسبب التكاليف العالية لمتطلبات الزراعة.	٢٦١	٪٧٤.٦	٣٣	٪٩.٤	٥٦	٪١٦	1.5143	٠.82133	١
نقص العمالة الزراعية المدربة.	٢٤٤	٪٦٩.٧	٣٢	٪٩.١	٧٤	٪٢١.١	1.7029	٠.90065	١
تصدير المنتجات الزراعية خارج محلية مدني الكبرى	٢٠٩	٪٥٩.٧	٣٦	٪١٠.٣	١٠٥	٪٣٠	1.7371	٠.92686	١
عدم الاهتمام بتطورالتربية للثروة الحيوانية.	٢٠٨	٪٥٩.٤	٢٦	٪٧.٤	١١٦	٪٣٣.١	1.5657	٠.85978	١
عدم استخدام التكنولوجيا والتدريب للعمالة.	٢٣٨	٪٦٨	٢٦	٪٧.٤	٨٦	٪٢٤.٦	1.6600	٠.88693	١
التصدير الغير منظم للثروة الحيوانية خارج محلية دني الكبرى.	٢١٧	٪٦٢	٣٥	٪١٠	٩٨	٪٢٨	1.6571	٠.87115	١
توجد معوقات تتعلق بترحيل المنتجات الصناعية.	٢١٣	٪٦٠.٩	٤٤	٪١٢.٦	٩٣	٪٢٦.٦	1.7314	٠.79891	١
توجد معوقات تتعلق بالتسويق.	١٧١	٪٤٨.٩	١٠٢	٪٢٩.١	٧٧	٪٢٢	1.6714	٠.74020	١
بُعد المصانع من مناطق الاستهلاك.	١٧٢	٪٤٩.١	١٢١	٪٣٤.٦	٥٧	٪١٦.٣	1.6857	.69676٠	١
عدم توفر وسائل الانتاج وتكلفة الصيانة.	١٥٧	٪٤٤.٩	١٤٦	٪٤١.٧	٤٧	٪١٣.٤	1.6457	.74185٠	١
عدم توفر التخزين بصورة صحيحة وعلمية في القطاع الزراعي والحيواني.	١٧٩	٪٥١.١	١١٠	٪٣١.٤	٦١	٪١٧.٤	2.0171	٠.93927	٣

يلاحظ من الجدول اعلاه أن غالبية افراد عينة الدراسة يوافقون على ما جاء بعبارات المحور ، وهذه النتيجة تشير الى وجود اتجاهات ايحابية نحو المعوقات التي تواجه القطاع الصناعي.

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث:ـ

الفرضية الاولى:

تنص على: **تساهم الصناعة في التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة.**أشارت نتائج الاحصاء الوصفي في **المحورالاجتماعي** الى أن هنالك اتجاهات ايجابية لعينة نحو عبارات التنمية الاجتماعيةفي محلية مدني الكبرى. وللتأكد أكثر يتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة الفروق في الدلالة الاحصائية لإجابات المبحوثين وذلك وفق الجدول التالي:**جدول (٩)اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الاولى**

عبارات الفرضية	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير
الاولى	٢.٥٢	١٣	٠.٠٠٠	معنوي

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مربع كاي تساوي (٢.٥٢) بدرجة حرية (١٣) والقيمة الاحتمالية لها تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية وهذا يثبت صحة الفرضية الاولى التي نصت على : **تساهم الصناعة في التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة.**

الفرضية الثانية:تنص على : **(هنالك معوقات تواجه القطاع الصناعي بمحلية مدني الكبرى .)**أشارت نتائج الإحصاء الوصفي في **المحور الاقتصادي** الى أن هنالك اتجاهات ايجابية لعينة الدراسة نحو عبارات المعوقات التي تواجه القطاع الصناعي بمحلية مدني الكبرى. وللتأكد أكثر يتم استخدام اختبار مربع كاي لمعرفة الفروق في الدلالة الاحصائية لإجابات المبحوثين وذلك وفق الجدول التالي:-**جدول (١٠)**

اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية

عبارات الفرضية	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	التفسير
الثانية	٣,٥٧٧	١٩	٠,٠٠٠	معنوي

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة مربع كاي تساوي (٣.٥٧٧) بدرجة حرية (١٩) والقيمة الاحتمالية لها تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥) وهذه النتيجة تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعبارات الفرضية وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية التي نصت على : **(هنالك معوقات تواجه القطاع الصناعي بمحلية مدني الكبرى).**

٣٣النتائج:-

١. توصلت الدراسة إلى أنها توجد تنمية اجتماعية في منطقة الدراسة تتمثل في توفير القطاع الصناعي فرص كبيرة للعمالة ومساهمته في خفض البطالة بمحلية مدني الكبرى. ويقوم قطاع الصناعة بدعم تنمية المرأة ورفع مستوى دخل الاسرة ورفع مستوى المعيشة. كما تم انشاء مرافق اجتماعية كثيرة .

٢. هنالك معوقات تواجه القطاع الصناعي تتمثل في تقليص المساحات المزروعة بسبب الاستخدام السكني و التكاليف العالية لمتطلبات الزراعة. نقص العمالة الزراعية المدربة.يتم تصدير المنتجات الزراعية خارج محلية مدني الكبرى، وعدم الاهتمام بتطورالتربية للثروة الحيوانية وعدم استخدام التكنولوجيا والتدريب للعمالة. هنالك تصدير غير منظم للثروة الحيوانية خارج محلية مدني الكبرى. وتوجد معوقات تتعلق بالترحيل والتسويق والتخزين.وبُعد المصانع من مناطق الاستهلاك.

التوصيات: 4_3

لابد من التعزيز النهوض بالتنمية الاجتماعية من خلال دعم القطاع الناعي المتمثل في تحسين مواد الطاقة للمصانع وحل مشكلة الكهرباء بإعطاء تسعير خاصة للمصانع. و إعادة تأهيل خطوط السكك في حديد السودان عامة ومنطقة الدراسة خاصة خط الخرطوم سنار مدني حيث يخدم الصناعات ويقلل التكلفة. و العمل على تنويع الهيكل الصناعي ورفع كفاءته وذلك من خلال إعداد برامج لتشجيع ودعم الصناعات الوطنية والتركيز على تحقيق النمو والمنافسة في الأسواق الخارجية والتركيز على الصناعات القادرة. وضع الاستراتيجيات التي تساعد على جذب الاستثمار الأجنبي وتهيئة المناخ الملائم الاستثمار.

المصادر والمراجع

١. إبراهيم ، خالد إسماعيل ، ٢٠٠٨م مشكلات ومعوقات القطاع الصناعي بالتركيز على صناعة الغزل والنسيج في ولاية الخرطوم رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الخرطوم.

٢. توفيق، عبد الرحمن ، مساهمة القطاع الصناعي والزراعي في التنمية البشرية، الأدوار الجديدة، مركز الخبرات المهنية، القاهرة ٢٠١٠م .

٣. الحسن ،عبد الرحمن محمد ، مؤشرات التنمية الاقتصادية في السودان، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد2 ،٢٠١٢م.

٤. حسن، محمد حسن ،2016ومشكلات التنمية الصناعية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزيرة

٥. الحفيان ،عوضا إبراهيم عبد الرحمن ،(د.ت)التنمية الريفية ودور الزراعة في السودان ،جامعة الخرطوم

٦. إبراهيم ، رجاء ،(٢٠٠٤م)، استخدام الأراضي الصناعية بمدينة ود مدني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم–كلية الآداب.

٧. الزوكة ، محمد خميس (٢٠١١) الجغرافيا الإقليمية ، جامعة الاسكندرية.

٨. زيداوي، اياد أحمد نمز ، دراسة في قياس التنمية البشرية، فلسطين ، رسالة دكتوراة منشورة، ٢٠٠٧م.

٩. السيد ، نوال العوض ، ٢٠٠٤م النمو الصناعي وأثره الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ، دراسة تطبيقية لمجمع جياد ، جامعة الخرطوم، دار عزة للطباعة والنشر.

١٠.شبع ،محمد جواد شبع ،(2007)، الصناعة وأثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف رسالة ماجستير غير منشورة– كلية الآداب –جامعة الكوفة.

١١.صديق، عبد الباقي الطيب،(٢٠١١م)،استخدامات الأرض في ولاية الجزيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة.

١٢.عبد الحميد، عبلة بخاري (٢٠١٨) اقتصاديات الصناعة ، جامعة الملك عبد العزيز.

١٣.عبد القادر ، مراد فيصل، (٢٠١٠م)، الجغرافية الصناعية.

١٤.العبيدي ، سعيد علي محمد و العامري عبدالقادر فخري هندي ، مؤشرات التنمية البشرية في العراق للمدة (٢٠٠٣– ٢٠١٤م)،المؤتمر العلمي الدولي لجامعة جيهان – اربيل في العلوم الادارية والمالية، ٢٦– ٢٧ حريزان ،٢٠١٨م.

١٥.العفوري ،عبد الواحد ، "أوضاع إدارة الحكم وأثرها على التنمية في اليمن"، مجلّة بحوث اقتصاديّة عربيّة، العدد: (٦٥)، (٢٠١٤ م).

القرشي (2014 م) دراسة بعنوان السياسية الصناعية والتنمية البشرية في البلدان النامية بين المؤيدين والمعارضين

١٦.القريشي، مدحت كاظم، التنمية الاقتصادية ،نظريات وسياسات وموضوعات ،دار وائل للنشر ،عمان،الاردن ص 125

١٧.قوري، يحي عبد الله (٢٠١٨)، محددات النمو القطاع الصناعي في الجزائر، المؤتمر الدولي.

١٨.مختار، سليم (٢٠١٨) دراسات تحليلية في تنافس القطاع الصناعي في الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية ، رسالة دكتوراه منشورة ، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان – الجزائر.

١٩.مهودر ، هيفاء نجيب (٢٠٠٩)، دور النمو الصناعي في التنمية البشرية العربية، مجلة الاقتصادي الخليجي، العدد ١٦.